

مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى أساتذة التعليم
الابتدائي

(دراسة ميدانية ببعض مدارس مدينة المسيلة)

Level of practice of classroom management skills according to active learning requirements
of primary education teachers

(Field study in some of M'sila city schools)

كتفي عزوز^{*} ، حرايز راجح²

1 أستاذ محاضر (أ) جامعة محمد بوضياف المسيلة azzouz.ketfi@univ-msila.dz

2 طالب دكتوراه مخبر المهارات الحياتية. جامعة محمد بوضياف المسيلة

rabeh.heraiz@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2022/06/28

تاريخ القبول: 2022/05/29

تاريخ الاستلام: 2021/11/06

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض مدارس مدينة المسيلة، وكذلك الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الممارسة باختلاف متغيري (الجنس، ونمط التكوين)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطبيق استبيان مكون من (39) فقرة بعد التأكد من خصائصه السيكمترية على عينة بلغت (134) أستاذا وأستاذة.

وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط كان متوسطا لدى عينة الدراسة، مع وجود فروقا دالة إحصائية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير نمط التكوين، ولصالح فئة خريجي المدارس العليا للأستاذة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من المقترحات في ضوء النتائج المتوصل إليها.

* المؤلف المرسل: كتفي عزوز، الإيميل: azzouz.ketfi@univ-msila.dz

كلمات مفتاحية: مستوى الممارسة، الإدارة الصفية، مهارات الإدارة الصفية، التعلم النشط، أستاذ التعليم الابتدائي.

Abstract:

This study aimed to know the level of practice of classroom management skills according to the active learning requirements of primary school teachers in selected schools in the city of M'sila, as well as to reveal statistically significant differences in the level of practice according to the two variables (gender and style of training) Application of a questionnaire composed of (39) items after verification of its psychometric properties on a sample of (134) male and female teachers.

The study concluded that the level of practice of classroom management skills according to the requirements of active learning was average for the study sample, with statistically significant differences in the study sample due to the training style variable, in favor of the category of higher education graduates. schools for teachers, and there were no statistically significant differences in the level of practice of classroom management skills. According to the active learning requirements of the study sample due to the gender variable. The study concluded a number of proposals in light of the results.

Keywords: Practice level, classroom management, classroom management skills, active learning, primary school teacher.

Résumé :

L'objectif de cette étude était de connaître le niveau de pratique des compétences de gestion de classe en fonction des exigences de l'apprentissage actif dans les enseignants de l'enseignement primaire dans certaines des écoles de M'sila City, ainsi que pour révéler des différences statistiquement significatives dans le niveau de la pratique par différents variants (sexe, type de formation), et l'étude a utilisé l'approche descriptive analytique. Un questionnaire de (39) paragraphes a été appliqué à un échantillon de (134) enseignants hommes et femmes, et l'étude a permis de dégager les conclusions suivantes : Le niveau de pratique des compétences de gestion de classe en fonction des exigences d'apprentissage actif est moyen pour l'échantillon de l'étude, L'absence de différences statistiquement significatives dans le niveau de pratique des compétences de gestion en classe selon les

exigences d'apprentissage actif de l'échantillon de l'étude en raison de la variable de genre, il existe des différences statistiquement significatives dans le niveau de pratique des compétences en gestion de classe en fonction des exigences de l'apprentissage actif de l'échantillon d'étude en raison de la variable du type de formation, et en faveur des diplômés des écoles supérieures pour les enseignants, L'étude a conclu un certain nombre de propositions à la lumière des résultats.

Mots clés : Le niveau de la pratique, gestion de classe, compétences de gestion de classe, apprentissage actif, enseignant de l'enseignement primaire.

مقدمة:

« يعتبر موضوع الإدارة الصفية من الموضوعات البالغة الأهمية فهي أحد أهم عوامل نجاح العملية التربوية، بل يتوقف عليها إلى حد كبير نجاح تنفيذ التدريس، فمن خلالها يسود النظام والتفاعل، وتتحقق الظروف والشروط المناسبة لعملية التعلم، وتعد الإدارة الصفية فنا وعلما فهي تعتمد من الناحية الفنية على المهوبة الشخصية، والمهارة الفردية للمعلم وقدرته على إيجاد الحلول للمشاكل الصفية، أما من الناحية العلمية فهي عبارة عن مجموعة من النظريات، والقوانين والمبادئ التي تحكمها.

إن الإدارة الصفية تمثل التفاعل الذي يحدث بين المعلم والتلاميذ داخل غرفة الصف إنها "عبارة عن مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم في تنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى التلاميذ، وحذف الأنماط السلوكية غير المناسبة، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة، وخلق جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الصف" (أبو خليل، 2011، ص.32)

وإذا كانت الإدارة الصفية بالمفهوم التقليدي تعني تلك الإجراءات التنظيمية الصارمة التي يقوم بها المعلم من أجل الضبط، وحفظ النظام، والتحكم في كل تحركات التلاميذ مما يتيح له تقديم المعلومات، والمعارف في مناخ تعليمي يقوده المعلم ولا مجال للتفاعل، أو المشاركة في بناء النشاطات الصفية من طرف التلاميذ، فإن المفهوم الحديث لها يعني تلك العملية التي تهدف إلى تحقيق بيئة تعليمية يسودها التفاعل، والنشاط يكون فيها الدور الأكبر للتلميذ، وبالتالي ظهرت الحاجة إلى إدراج نوع آخر من التعلم الصفي ألا وهو التعلم النشط نتيجة عوامل عدة لعل أهمها الاتجاهات الحديثة في التعلم، والتي توصي بضرورة التركيز على إيجابية المتعلم وفاعليته في المواقف التعليمية الصفية.

إن إدارة الصف وفق متطلبات التعلم النشط أصبحت محل اهتمام من طرف كل الفاعلين في المجال التربوي لأنها تسعى إلى تهيئة كل شروط، ومتطلبات حدوث عملية التعلم بصورة فعالة، حيث تشير الدلائل على أن التعلم النشط يجعل الطلبة قادرين على اكتساب مهارات معينة ومعارف

واتجاهات محددة وهو تعليم يستمتع به المتعلم في استغراق واندماج وهو بذلك يحول العملية التعليمية إلى شراكة ممتعة بين المعلم والمتعلم" (بدير، 2008، ص.35)

ويركز المهتمون بالتطوير التربوي على أهمية التعليم الصفّي النشط باعتباره يساعد على التفاعل الإيجابي من خلال نشاطات منظمة، وهادفة تتطلب ظروفًا وشروطًا تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، كما أن البيئة التي يتم فيها هذا التفاعل تؤثر بشكل، أو بآخر على فعالية التعلم، وهذا لن يحدث إلا في وجود بيئة صفية تسمح للمتعلم بممارسة نشاطاته بوعي ونشاط وحماس.

مما سبق تأتي أهمية توظيف مهارات التعلم النشط في إدارة الصف الدراسي من أجل تعزيز روح المسؤولية والمبادرة، وزيادة اندماج التلميذ في النشاطات الصفية، وبالتالي خلق جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الفصل الدراسي، لذا جاءت هذه الدراسة لتكشف عن مستوى ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي لمهارات الإدارة الصفية وفق منحنى التعلم النشط ببعض مدارس مدينة المسيلة من وجهة نظرهم.

1. مشكلة الدراسة:

لقد حظيت الإدارة الصفية باهتمام كبير في السنوات الأخيرة في جميع دول العالم، ومنها الجزائر التي شرعت خلال الموسم الدراسي 2004/2003 في اعتماد مقاربة جديدة في المنظومة التربوية تعمل على تغيير أساليب التعلم، ونمط إدارة الفصول الدراسية بما يسمح بإشراك التلاميذ في المناقشة وتبادل الرأي، وخلق مناخ تعليمي فعال، ومناسب يسوده الحيوية والنشاط.

إن أهم ما يميز إدارة الصف وفق منحنى التعلم النشط هو تركيزها على تحفيز التلاميذ أثناء النشاطات الصفية من خلال المشاركة، والتفاعل، وإبداء الأفكار، والاندماج في الموقف التعليمي الصفّي.

ومن الضروري مشاركة التلميذ، وتفاعله المباشر مع مادة التعلم وبيئته، ولذا ينبغي أن تكون إدارة الصف الدراسي تستجيب لهذا النوع من التعلم الذي يسعى لجعل التلميذ مشارك، ومساهم نشط في العملية التعليمية باعتباره المحور الرئيسي لها.

ويعتبر التعلم النشط من أكثر أنماط التعلم حداثة فهو ينقل المتعلم من دور المتلقي السلبي الذي ينتظر ما يوجد به معلمه من معارف ومعلومات من أجل حفظها واسترجاعها حينما يطلب منه ذلك إلى عنصر مشارك ومساهم في بناء تعلماته، بينما يحول المعلم من دوره التقليدي المتمثل في التلقين ونقل المعارف إلى دور الموجه والمرشد، والميسر للتعلم.

وتؤكد العديد من الدراسات على أهمية، ودور التعلم النشط في الإدارة الصفية كدراسة بلول وبادي (2017) التي توصلت أن لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط أثر إيجابي على التفاعل الصفّي داخل الصف الدراسي، كما أوصت دراسة

(2016) Sieberer-Nagler, K بضرورة خلق مناخ إيجابي في الفصل الدراسي، وأن يحاول المعلمون تغيير نمط إدارتهم للفصل الدراسي بما يزيد من رغبة التلاميذ في الذهاب للمدرسة وحهم للتعلم، كما تؤكد دراسة عامر (2013) أن أساليب التعلم النشط من شأنها دفع المتدرسين للتعليم، وكذا تحريرهم من القيود التي يشعرون بها داخل الصف التعليمي، ودراسة (2013) Soltanzadeh et al التي توصلت إلى أن استخدام طريقة التعلم النشط في الفصل الدراسي يؤثر بشكل إيجابي في جودة عملية التعلم ودوافع الانجاز.

هذا، ويرى الباحثان أن إدارة الصف الدراسي وفق التعلم النشط هي عملية يتفاعل معها التلاميذ وفق مبادئ، وقواعد تضمن تحقيق مناخ تعليمي فعال يمكن كلا من المعلم، والمتعلم بلوغ الأهداف التعليمية المنشودة.

وقد لاحظ الباحثان أن بعض المعلمين لا يزالون يسيرون الصف الدراسي وفق المفهوم التقليدي الذي يركز على حفظ النظام، وتحقيق الضبط الصفّي في حين أن وظائف الإدارة الصفية وفق التعلم النشط تسعى إلى توفير الظروف الصفية المناسبة التي تساعد على التفاعل والنشاط والتعلم الذاتي، وهذه الأهداف لا يمكن تحقيقها إلا من خلال تمكن المعلم من توظيف استراتيجيات التعلم النشط في إدارة الصف.

وقد أيد الكثير من أساتذة التعليم الابتدائي أن أسلوب إدارة الصف السائد في المدارس هو أسلوب حفظ النظام الصفّي الذي يتصف بسيطرة المعلم على النشاط الصفّي، وعدم إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن أفكارهم وآرائهم، ولا يسمح لهم بمناقشة المعارف والخبرات المقدمة لهم، كما يتصف المناخ الصفّي بقلة النشاط وضعف التفاعل مما يقلل دافعية التلاميذ نحو التعلم.

وفي ضوء ما سبق فإنه يستوجب وقفة جادة لإعادة النظر في أساليب إدارة الصف الدراسي بما تتوافق والتوجهات التربوية الحديثة التي تنادي بإدراج أساليب جديدة نشطة يكون فيها التلميذ محورا رئيسيا لكل نشاط صفّي، مثلما أوصت به دراسة الطعاني (2011) بضرورة توظيف التقنيات التربوية الحديثة في تنفيذ الإدارة الصفية بفاعلية، ودراسة (2019) Bawaneh التي أوصت بالحاجة الملحة إلى تزويد المعلمين ببرامج التطوير المهني لتعزيز، ومساعدة، وزيادة وعيمهم بفائدة ممارسات التدريس النشطة.

ومن أجل الكشف عن مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى أساتذة التعليم الابتدائي قمنا بإجراء هذا البحث الذي تتحدد مشكلته في الأسئلة الآتية:

- ما مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض مدارس مدينة المسيلة؟

- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط تعزى لمتغير الجنس لدى أفراد عينة الدراسة؟

- هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط تعزى لمتغير نمط التكوين لدى أفراد عينة الدراسة؟

2. فرضيات الدراسة:

- مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط متوسط لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض مدارس مدينة المسيلة منخفض.

- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض مدارس مدينة المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض مدارس مدينة المسيلة تعزى لمتغير نمط التكوين.

3. أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في الإدارة الصفية، ومدى توظيفه للاستراتيجيات الحديثة المبنية على التعلم النشط الذي يعد استجابة لمختلف عمليات التحسين والتطوير التي تقوم بها وزارة التربية الوطنية منذ تبنيها للمقاربة بالكفاءات سنة 2003 وعليه تكتسب هذه الدراسة أهميتها مما يأتي:

- امتلاك أساتذة التعليم الابتدائي لمهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لها دور كبير في تنشيط العملية التعليمية/ التعلمية، ومنها للتلميذ كمتلق للخدمة التعليمية بصورة مباشرة.

- تفيد المسؤولين في وزارة التربية الوطنية من خلال التعرف على مستوى ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي لمهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط، وذلك بإعداد البرامج التدريبية التي من شأنها أن تحسن من توظيف الأساتذة لهذه الاستراتيجيات، والمهارات في إدارتهم للصف الدراسي.

- تفيد الأساتذة أنفسهم من خلال تزويدهم بتغذية راجعة عن مستوى ممارستهم لمهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط في كل عناصرها.

- ما يمكن أن تقدمه الدراسة للأدب النظري والدراسات السابقة من إضافة حول مهارات التعلم النشط كاتجاه تعليمي حديث.

- قد تفتح الدراسة آفاقاً جديدة للبحث أمام الباحثين لإجراء دراسات أخرى حول أساليب التعلم النشط ودورها في الإدارة الصفية.

4. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى أفراد عينة الدراسة.

- فحص دلالة الفروق في مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط وفق متغير الجنس لدى عينة الدراسة.

- فحص دلالة الفروق في مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط وفق متغير نمط التكوين لدى عينة الدراسة.

5. التعريف بمفاهيم الدراسة:

1.5 مستوى الممارسة: يعرفها الباحثان إجرائيا بأنه وصف كمي لمقدار وصول ممارسات وأفعال أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة

المسيلة (الجزائر) بمهارات الإدارة الصفية إلى الأهداف المرجوة (وفق منحنى التعلم النشط)، ويقاس هذا المستوى بالدرجة الكلية التي

يحصل عليها الأساتذة على الاستبيان المعد لتحقيق أهداف الدراسة.

2.5 المهارة: هي التمكن من انجاز عمل أو مهمة معينة بدرجة محددة من الإتقان وفق شروط وإجراءات ملائمة والتي يمكن ملاحظتها وقياسها من خلال الأداة المستخدمة في الدراسة.

3.5 الإدارة الصفية: يعرفها حمدان، 2007 بأنها: "مجموعة من الأنشطة التي يسعى المعلم من خلالها إلى تنمية الأنماط السلوكية المناسبة، وإيجاد جو تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين أطراف العملية التعليمية داخل غرفة الصف" (في الرواضية، 2020، ص.41)

ويعرفها الباحثان إجرائيا بأنها عملية منظمة وهادفة ومخططة تهدف إلى توفير بيئة تعليمية مناسبة ومناخ صفى فعال يسوده التفاعل الايجابي لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

4.5 مهارات الإدارة الصفية: تتحدد في هذه الدراسة بالمستوى الظاهر للقدرات التي يظهرها أستاذ التعليم الابتدائي أثناء أدائه وممارسته للإدارة الصفية وتتمثل في (التخطيط للإدارة الصفية، تنظيم البيئة المادية للصف، الأنشطة الصفية والتفاعل الصفى، والتقويم الصفى) والتي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الأستاذ من خلال الأداة المستخدمة في الدراسة.

5.5 التعلم النشط: يعرفه كل من "فيلدر" و"برنت" (Felder & Brent, 1997) بأنه "عبارة عن عملية إشغال الطلبة بشكل نشط ومباشر في عملية التعلم ولا سيما من حيث القراءة والكتابة والتفكير والتأمل، حيث يقومون بعمليات المشاركة والتطبيق بدلا من الاقتصار على عملية استقبال المعلومات اللفظية المسموعة أو المرئية المكتوبة أو المطبوعة". (سعادة وزملاؤه، 2006، ص.30)

ويهدف إجرائيا: بأنه تعلم يهدف إلى اندماج التلميذ في عملية التعلم من خلال مشاركته الفاعلة في مختلف الأنشطة والمواقف التعليمية حيث ينتقل من حالة المتلقي السلبي إلى حالة التفاعل، والنشاط، والمساهمة في بناء تعلماته، واكتساب معارفه.

6.5 أساتذة التعليم الابتدائي: هم الموظفون المكلفون بتربية التلاميذ، وتعليمهم في المرحلة الابتدائية (من س1 إلى س5 ابتدائي) الذين يمارسون أنشطتهم في المدارس الابتدائية، والمتخرجون من المعاهد التكنولوجية للتربية سابقا، أو من المدارس العليا للأساتذة الحاصلين على شهادة أستاذ المدرسة الابتدائية التي تتوج ثلاث سنوات من التكوين، كما يمكن توظيفهم عن طريق المسابقة على أساس شهادة الليسانس في التعليم العالي أو شهادة معترف بمعادلتها، أو ممن تم توظيفهم بصفة مباشرة، ويقتصد بهم في هذه الدراسة الأساتذة العاملون بمدارس مدينة المسيلة خلال الموسم الدراسي 2020/2019.

6. الدراسات السابقة:

الدراسات المحلية:

- دراسة بناي ومحجر(2018): المهارات الأساسية للإدارة الصفية لدى مدرسي المرحلة الابتدائية- دراسة استكشافية بمدينة ورقلة- هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع ممارسة مدرسة المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة للمهارات الأساسية للإدارة الصفية على عينة بلغ تعدادها (179) مدرسا ومدرسة بأسلوب الحصر الشامل، وهذا في ضوء متغيري الخبرة المهنية ونوع المؤهل العلمي، ومن أجل تحقيق هذا الهدف ميدانيا تم بناء استبيان مكون من (20) فقرة موزعة على (04) أبعاد، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، مستعملين الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، اختبار (T.test)، تحليل التباين الأحادي (Anova)، اختبار شيفيه (Schffe) (test) للمقارنات البعدية، وبعد التحليل والمعالجة الكمية والكيفية لنتائج الدراسة تبين أن: مستوى ممارسة مدرسي المرحلة الابتدائية بمدينة ورقلة للمهارات الأساسية للإدارة الصفية كان مرتفعا حيث تجاوز حد الإتقان المقدر بـ (75%) من الدرجة الكلية للاستبيان إذ قدر بـ (87.33%)، وكان ترتيب الوزن النسبي للممارسة على مستوى المجالات كالآتي: 1- التخطيط (89.66%)، 2- توجيه الأسئلة (87.33%)، 3- حل المشكلات (87%)، 4- التفاعل الصفوي (85.33%)، عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير نوع المؤهل العلمي، في حين وجدت فروق دالة تعزى لمتغير سنوات الخبرة المهنية، وختتمت الدراسة بجملة من المقترحات يمكن أن تسهم في تحسين هذه المهارات لدى المدرسين منها تكثيف وتنويع العمليات التكوينية لاكتساب مهارات الإدارة الصفية الفعالة، وإدراج مواضيع تتعلق بالإدارة الصفية ضمن برامج إعداد المدرسين بالمعاهد التربوية المتخصصة.

الدراسات العربية:

- دراسة الفضلي (2012): مستوى إدارة المناخ الصفّي وفق متطلبات التعلم النشط لدى الطالبات الملمات في الأقسام العلمية والأدبية بكلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز بجدة، حيث استهدفت هذه الدراسة تحديد مستوى إدارة المناخ الصفّي وفق متطلبات التعلم النشط لدى الطالبات الملمات بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز، وقد تم إعداد استبيان لقياس مستوى إدارة المناخ الصفّي لدى عينة الدراسة التي تكونت من (451) طالبة، والصعوبات والمقترحات، وقد تبين من نتائج الدراسة ارتفاع مستوى إدارة المناخ الصفّي لدى عينة الدراسة ووجود فروق بين طالبات التخصص الأدبي وبين طالبات التخصص العلمي في مكون إدارة البيئة الصفية لصالح طالبات التخصص الأدبي، ومن الصعوبات التي تراها عينة الدراسة اعتماد الدراسة في الكلية على الجوانب النظرية بدلا من الجوانب المهارية، ووجود فجوة علمية بين ما تدرسه الطالبة في الكلية وما تطبقه في المدارس، وأوصت الدراسة بضرورة مراجعة الأساليب وطرق إعداد المعلم، وتخصيص فترة التربية العملية قبيل انتهاء العام الدراسي.

- دراسة الحربي (2017): درجة ممارسة معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية لمهارات التعلم النشط داخل غرفة الصف، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية لمهارات التعلم النشط داخل غرفة الصف، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، واستخدم بطاقة ملاحظة التعلم النشط لجمع بيانات الدراسة احتوت على (32) فقرة، موزعة على أربعة محاور: التهيئة، تنفيذ الدرس، الوسائط التعليمية، وتقويم الدرس، وتم تطبيقها على (25) معلما للرياضيات بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرس (السعودية) خلال العام الدراسي 2016/2015، وتم اختيارهم عن طريق الحصر الشامل، وتوصلت الدراسة إلى أن معلمي الرياضيات يمارسون التعلم النشط داخل الغرف الصفية بدرجة متوسطة، وذلك على المحاور ككل، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين معلمي الرياضيات في مهارات التعلم النشط بمدارس المرحلة الابتدائية تعزى لاختلاف المؤهل العلمي، وتوجد فروق دالة إحصائية في المحاور ككل بين معلمي الرياضيات في مهارات التعلم النشط بمدارس المرحلة الابتدائية تعزى لاختلاف سنوات الخدمة لصالح ذوي الخدمة الأكثر من خمس سنوات.

- دراسة العجمي وعاصم (2018): تطوير مهارات إدارة الصف المدرسي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمنطقة عسير في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مهارات إدارة الصف المدرسي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمنطقة عسير التعليمية وتطويرها في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، وتقديم تصور مقترح لتنفيذ مهارات معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة في إدارة الصف المدرسي وتنشيطها، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي للإجابة عن تساؤلاته، وتكونت عينة الدراسة من (150) معلمة ومشرفة علوم في المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير التعليمية مقسمة إلى (89) معلمة و (61) مشرفة تربوية، وتم

تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في استبيان وبطاقة ملاحظة، وقدرت الدرجة النهائية للاستبيان بـ (2.4) مما يعني أن مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية لدى المعلمات جاء مرتفعا، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (0.01) بين تكرارات الاستجابات الخاصة بواقع ممارسة المعلمة لمهارات إدارة الصف بالمرحلة المتوسطة، وآليات تطويرها، مما يعكس أن هناك بعض المهارات تمارس بدرجة عالية، ومنها في مجال التخطيط مهارة تحديد الواجبات المنزلية في الخطة، والبعض الآخر تمارس بدرجة متوسطة ومنها في مجال التنظيم مهارة مراعاة الفروق الفردية، وبعضها لا تمارس ومنها في مجال الاتصال مهارة صعوبة إقناع الطالبات بقواعد السلوك المطلوب داخل الصف، وفي ختام الدراسة تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات التي ارتبطت بالتصور المقترح.

- الدراسات الأجنبية

- دراسة (Akman, 2016): استخدام أساليب وتقنيات التعلم والتعليم النشط من قبل معلمي العلوم الاجتماعية، كان

الغرض من هذه الدراسة هو تحديد أساليب وتقنيات التعلم والتعليم النشط التي يستخدمها معلمي العلوم الاجتماعية العاملين في

المدارس الحكومية في تركيا، تم تقييم حالة الاستخدام هذه باستخدام متغيرات مختلفة، وتكونت عينة الدراسة من (241) معلم دراسات اجتماعية، حيث تم اختيار هؤلاء المعلمين بشكل عشوائي من مناطق مختلفة من تركيا خلال العام الدراسي 2014-2015، كما تم استخدام مقياس أساليب وتقنيات التعلم النشط كأداة لجمع البيانات تكون من (82) بندا بعدما تم التأكد من موثوقية وصلاحيته المقياس، وبعد استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج: أن المشروع وخريطة المفاهيم وإيجاد السبب والنتيجة والتدريس من خلال الإبداع هي أكثر التقنيات استخدما، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساليب وتقنيات التعلم النشط من قبل معلمي العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساليب وتقنيات التعلم النشط من قبل معلمي العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الخبرة الخارجية، والمشاركة أثناء الخدمة من أجل التطوير المهني، لا توجد فروق دالة إحصائية في استخدام أساليب وتقنيات التعلم النشط من قبل معلمي العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لا توجد فروق دالة إحصائية في استخدام أساليب وتقنيات التعلم النشط من قبل معلمي العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير نمط التكوين (معهد تخرجهم) ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساليب وتقنيات التعلم النشط من قبل معلمي العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الأقدمية المهنية والموقع الجغرافي للمدرسة التي يعمل فيها المعلمون.

- دراسة (Bawaneh, 2019): مستوى ممارسة معلمي العلوم للتدريس النشط في الفصول الدراسية، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى ممارسات التدريس النشطة التي يستخدمها معلمو العلوم في الفصول الدراسية في مديرية تربية بني كنانة بالأردن، وكذلك الكشف عن أثر المتغيرات (الجنس، وعدد سنوات الخبرة) في تقديرات المعلمين لمستوى ممارسة التعلم النشط في الفصول الدراسية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (256) معلما ومعلمة للعام الدراسي 2018/2017، وقد تم إعداد استبيان يتكون من (27) فقرة حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسات التدريس النشطة في الفصول الدراسية من قبل معلمي العلوم كان منخفضا، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى ممارسة التدريس النشط تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائية لمتغير الخبرة، وأوصت الدراسة بالحاجة الملحة إلى تزويد المعلمين ببرامج التطوير المهني لتعزيز ومساعدة وزيادة وعيهم بفائدة ممارسات التدريس النشطة.

7. التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح أن الدراسة الحالية لها علاقة مع الدراسات السابقة من حيث تناولها لموضوع تربوي مهم يتمثل في الإدارة الصفية، وما يميز الدراسة الحالية أنها تناولت موضوع الإدارة الصفية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة والمتمثلة أساسا في التعلم النشط، حيث تشابهت في الموضوع مع دراسة الفضلي (2012) التي تناولت مستوى إدارة المناخ الصفوي وفق متطلبات التعلم النشط، وتشابهت في ممارسة التعلم النشط أثناء إدارة الصف مع دراسة (Akman, 2016)، ودراسة (Bawaneh, 2019)، ودراسة الحربي (2017)، ودراسة بناي ومحجر (2018).

اتفقت مع الدراسات السابقة التي اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، كما واتفقت مع أغلب الدراسات السابقة في استخدام الاستبيان كأداة إلا أنها اختلفت مع دراسة الحربي (2017) التي استخدمت بطاقة الملاحظة، وبمقارنة نوع العينة اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة Akman (2016)، ودراسة (Bawaneh, 2019) ودراسة الحربي (2017)، ودراسة بناي ومحجر (2018)، بخلاف دراسة العجمي وعاصم (2018)، ودراسة الفضلي (2012) التي كانت عينتها من مديريين ومعلمات المرحلة المتوسطة والثانوية، وطالبات المرحلة الجامعية.

وقد استفاد الباحثان من هذه الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة وتحديد بنودها ومجالاتها، وتحديد الأساليب

الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، وفي تفسير النتائج.

أما موقع الدراسة من الدراسات السابقة فقد جاءت هذه الدراسة مكملة للجهود السابقة التي بذلت في هذا المجال، وبدأت من حيث انتهى الآخرون فهي حلقة ضمن حلقات البحث العلمي التراكمي، والدراسة الحالية تشكل لبنة إضافية لجهود الدراسات

السابقة، وتختلف عنها حيث ركزت على إدارة الصف وفق متطلبات التعلم النشط مما يساهم في تحسين الممارسات التربوية للمعلمين، ورفع المردود الدراسي للتلاميذ.

8. إجراءات الدراسة الميدانية:

1.8 منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لأن المنهج الوصفي هو "المنهج الذي يقوم فيه الباحث بوصف الظاهرة كما هي في الواقع وصفا دقيقا كما وكيفا" (زرزواتي، 2007، ص.86).

2.8 حدود الدراسة:

1.2.8 الحدود البشرية: عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بجميع رتبهم، وصفاتهم.

2.2.8 الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في جانبها التطبيقي خلال الفصل الدراسي الثاني 2020/2019.

3.2.8 الحدود المكانية: جُريت الدراسة في (15) مؤسسة تربوية بالطور الابتدائي في مدينة المسيلة (مدرسة بن يونس عيسى، مدرسة بورزق عبد الرحمان، مدرسة بلخير بوجمعة، مدرسة سباق الخيل1، مدرسة بلقاسمي المسعود، مدرسة غلاب السعيد، مدرسة بركة عمار، مدرسة 05 جويلية1962، المجمع المدرسي المويلحة، مدرسة سالمي سليم، مدرسة بورويس علي، مدرسة بلقاسمي المسعود، مدرسة مزعاش أحمد، مدرسة دبي أحمد، مدرسة بوضياف علي).

3.8 مجتمع الدراسة وعينتها:

1.3.8 مجتمع الدراسة: حسب طبيعة دراستنا فإن مجتمع الدراسة يتكون من جميع أساتذة التعليم الابتدائي من السنة الأولى ابتدائي إلى السنة الخامسة ابتدائي بمدينة المسيلة للعام الدراسي 2020/2019، وقد بلغ المجتمع الأصلي للأساتذة (1139) أستاذا وأستاذة موزعين على (75) مدرسة ابتدائية موزعة أيضا على (12) مقاطعة تربوية.

2.3.8 عينة الدراسة وكيفية اختيارها: عينة هذه الدراسة هي عينة عشوائية عنقودية (متعددة المراحل) "ويتم في هذه الطريقة اختيار بعض فئات المجتمع عشوائيا، ثم نختار عشوائيا بعض أجزاء من الفئات المختارة، ويستمر هذا التسلسل حتى نصل إلى مفردات، أو (وحدات) المجتمع" (مراد، 2011، ص.204)، حيث قام الباحثان في هذه الدراسة وعن طريق القرعة في المرحلة الأولى باختيار عينة عشوائية من المقاطعات التفتيشية التربوية، ومن المقاطعات المختارة نختار عينة عشوائية من المدارس الابتدائية في المرحلة الثانية، ومن ثم نختار عينة عشوائية من أساتذة هذه المدارس في المرحلة الثالثة، حيث تم توزيع (172) نسخة من أداة الدراسة، وتجدر الإشارة إلى أنه تم استغلال النسخ

المسترجعة ل (134) أستاذا وأستاذة من مجموع أساتذة المدارس الابتدائية بمدينة المسيلة للعام الدراسي 2020/2019 بسبب عدم إرجاع البعض منها من طرف الأساتذة، أو عدم احترام تعليمات الأداة، والجدول الآتي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	61	45.52%
	أنثى	73	54.48%
المجموع		134	100%
نمط التكوين	خريج معهد تكنولوجي	52	38.80%
	خريج مدرسة عليا للأساتذة	19	14.18%
	خريج جامعة	51	38.06%
	توظيف مباشر	12	8.96%
المجموع		134	100%

8 أداة الدراسة:

من أجل جمع المعلومات والبيانات والتحقق من الفرضيات، قام الباحثان ببناء استبيان بناء على الأدب التربوي المتعلق

بموضوع الدراسة، وكذلك الاستعانة والاسترشاد بالدراسات السابقة، وتم عرض الاستبيان على مجموعة من أساتذة الجامعة بلغ عددهم (07) محكمين في قسم علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة، و(02) من مفتشي التعليم الابتدائي للبيداغوجيا بمدينة المسيلة.

وقد تكون الاستبيان من قسمين، القسم الأول تضمن المتغيرات (الجنس، نمط التكوين)، وتكون القسم الثاني من (39) فقرة لقياس مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق التعلم النشط وتوزعت العبارات على أربعة مجالات (محاور) هي مجال التخطيط للإدارة الصفية ويتكون من (10) فقرات، ومجال تنظيم البيئة المادية للصف ويتكون من (10) فقرات، ومجال الأنشطة الصفية والتفاعل الصفية ويتكون من (10) فقرات، ومجال التقويم الصفية ويتكون من (09) فقرات.

يتم الإجابة عنها وفق سلم ليكرت الخماسي (مرتفعة جدا=5، مرتفعة=4، متوسطة=3، منخفضة=2 منخفضة جدا=1)، والجدول رقم (02) يبين فئات قيم المتوسط الحسابي الموافقة لبدائل الإجابة.

جدول رقم (02) يوضح فئات قيم المتوسط الحسابي الموافقة لبدائل الإجابة.

بدائل الإجابة				
منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا
1.80 - 1.00	2.60 - 1.81	3.40 - 2.61	4.20 - 3.41	5.00 - 4.21

8 الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة:

تم حساب الصدق، والثبات لأداة الدراسة الحالية على النحو التالي:

1.5.8 الصدق:

1.1.5.8 الصدق الظاهري: تم عرض الاستبيان على مجموعة من أساتذة الجامعة المتخصصين في المجال النفسي والتربوي بلغ عددهم (07) محكمين في قسم علم النفس بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف المسيلة، وكذلك (02) من مفتشي التعليم الابتدائي للبيداغوجيا بمدينة المسيلة، لبيان مدى دقة العبارات وانتمائها للبعد الذي تقيسه، ومناسبتها لقياس ما بنيت لتحقيقه، حيث سجلت العبارات نسب قبول عالية، إلا أنهم وجهوا بعض الملاحظات تمثلت في إعادة صياغة بعض البنود لغموضها، أو عدم وضوحها.

2.1.5.8 صدق الاتساق الداخلي: بعد تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية حجمها (30) أستاذ وأستاذة من خارج العينة الأساسية تم حساب صدقه عن طريق حساب الارتباطات بين درجة كل عبارة بالمحور الذي تنتهي إليه، وحساب الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان كما يلي:

- حساب معامل ارتباط العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه: حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (03): يوضح معامل الارتباط بين عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

تنظيم البيئة المادية للصف			التخطيط للإدارة الصفية		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارة
0,01	0,945**	1	0,01	0,758**	1
0,01	0,892**	2	0,01	0,912**	2
0,01	0,937**	3	0,01	0,869**	3
0,01	0,887**	4	0,01	0,922**	4
0,01	0,916**	5	0,01	0,884**	5
0,01	0,943**	6	0,01	0,907**	6
0,01	0,917**	7	0,01	0,856**	7
0,01	0,940**	8	0,01	0,839**	8
0,01	0,916**	9	0,01	0,821**	9
0,01	0,910**	10	0,01	0,874**	10

التقويم الصفي			إدارة الأنشطة الصفية والتفاعل الصفي		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبرة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبرة
0,01	0,953**	1	0,01	0,723**	1
0,01	0,913**	2	0,01	0,847**	2
0,01	0,950**	3	0,01	0,828**	3
0,01	0,865**	4	0,01	0,911**	4
0,01	0,940**	5	0,01	0,921**	5
0,01	0,960**	6	0,01	0,881**	6
0,01	0,938**	7	0,01	0,924**	7
0,01	0,940**	8	0,01	0,943**	8
0,01	0,962**	9	0,01	0,920**	9
//////	//////	//////	0,01	0,897**	10
** دال عند مستوى الدلالة 0,01* دال عند مستوى الدلالة 0,05					

يتضح من خلال الجدول (03) أعلاه أن معاملات الارتباط لفقرات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,01$)، حيث تراوحت معاملاتهما بين (0,72) و (0,96)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس، والاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة المسيلة.

- حساب معامل ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان: وذلك بحساب معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل محور بالدرجة الكلية للاستبيان، كما هو موضح في الجدول التالي:
جدول رقم (04): يوضح يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط ومحاوره الفرعية

مستوى الدلالة	معامل	قيمة الارتباط	محاور استبيان مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط
0,01		0,885**	المحور الأول: التخطيط للإدارة الصفية
0,01		0,949**	المحور الثاني: تنظيم البيئة المادية للصف
0,01		0,941**	المحور الثالث: إدارة الأنشطة الصفية والتفاعل الصفي
0,01		0,966**	المحور الرابع: التقويم الصفي
الارتباط دال عند مستوى الدلالة 0,01**			

تم حساب الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان (مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة المسيلة) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول رقم (04) أعلاه، حيث جاءت جميع القيم دالة إحصائياً

عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,01$)، فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الأول "التخطيط للإدارة الصفية" والدرجة الكلية للاستبيان ككل (0,88)، وبالنسبة لارتباط المحور الثاني "تنظيم البيئة المادية للصف" بالدرجة الكلية للاستبيان ككل فقد بلغ (0,94)، أما بالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثالث "إدارة الأنشطة الصفية والتفاعل الصفية" بالدرجة الكلية للاستبيان ككل فقد بلغ (0,94) أما بالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الرابع "التقويم الصفية" بالدرجة الكلية للاستبيان ككل فقد بلغ (0,96)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للاستبيان كمؤشر لصدق التكوين في قياس مستوى مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة المسيلة.

2.5.8 الثبات: تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي بمعامل "ألفا كرونباخ" (Alpha. Cronbach) فتحصلنا على النتيجة التالية:

جدول رقم (05): يوضح ثبات استبيان مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط عن طريق معامل ألفا كرونباخ (Alpha. Cronbach)

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	محاور استبيان مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط
10	0,960	المحور الأول: التخطيط للإدارة الصفية
10	0,978	المحور الثاني: تنظيم البيئة المادية للصف
10	0,967	المحور الثالث: إدارة الأنشطة الصفية والتفاعل الصفية
9	0,981	المحور الرابع: التقويم الصفية
39	0,989	الاستبيان ككل

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لمحاور استبيان مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط كانت مرتفعة حيث تراوحت بين (0,96 و 0,98) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل (0,98)، وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الاستبيان مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

6.8 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: من أجل معالجة نتائج الدراسة فقد تم معالجة البيانات بالاعتماد على حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والأساليب الإحصائية المستخدمة هي: المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، واختبار "ت" (T.test) تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova)، واختبار شيفيه (Scheffe test) للمقارنات البعدية.

9. عرض النتائج ومناقشتها:

1.9 عرض نتائج الإجابة عن السؤال الأول، ومناقشته:

- للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على "ما مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض مدارس مدينة المسيلة؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد الرتب لمستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة المسيلة وكانت النتائج كما تظهر في الجدول رقم (06)

جدول رقم (06) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى أفراد العينة مرتبة تنازليا

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة	الرتبة
مهارات التخطيط للإدارة الصفية	3,6224	0,70664	مرتفع	1
مهارات تنظيم البيئة المادية للصف	3,4299	0,57439	مرتفع	2
مهارات إدارة الأنشطة الصفية	2,9448	0,82813	متوسط	3
مهارات التقويم الصفّي	2,3665	0,92733	منخفض	4
المقياس الكلي	3,1095	0,65070	متوسط	////

، يلاحظ من النتائج المبينة في الجدول (06) أعلاه أن مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة المسيلة جاء بشكل عام متوسط إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.10) بانحراف معياري (0.65)، وجاء المجال الأول (مجال مهارات التخطيط للإدارة الصفية) في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.62) بانحراف معياري (0.70) ضمن مستوى ممارسة مرتفع، تلاه مجال مهارات تنظيم البيئة المادية للصف بمتوسط حسابي (3.42) وبانحراف معياري (0.57) ضمن مستوى ممارسة مرتفع أيضا، ثم مجال مهارات إدارة الأنشطة الصفية والتفاعل الصفّي بمتوسط حسابي (2.94) وبانحراف معياري (0.82) ضمن مستوى ممارسة متوسط، وجاء رابعا وأخيرا مجال مهارات التقويم الصفّي بمتوسط حسابي (2.36) بانحراف معياري (0.65) وبمستوى ممارسة منخفض.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحربي (2017) التي توصلت إلى أن معلمي الرياضيات يمارسون التعلم النشط داخل الغرف الصفية بدرجة متوسطة، واختلفت مع دراسة Bawaneh (2019) التي أظهرت نتائج كل منهما ضعف مستوى ممارسة أساليب التعلم النشط في تنفيذ الدرس وإدارة الصف والتقويم، كما اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة العجمي وعاصم (2018) التي بينت أن مستوى فاعلية الإدارة الصفية لدى المعلمين جاء مرتفعا، وكذلك مع دراسة الفضلي (2012) التي توصلت إلى ارتفاع مستوى إدارة المناخ الصفّي وفق متطلبات التعلم النشط لدى الطالبات المعلمات.

وتشير هذه النتيجة أن عملية الإصلاح والتطوير التربوي التي أقرتها وزارة التربية الوطنية منذ تبنيها المقاربة بالكفاءات خلال الموسم الدراسي 2004/2003، والتي ركزت على تفاعل التلميذ مع بيئته، وإحداث تغيير في إدارة الصف الدراسي بما يجعل التلميذ عنصرا فاعلا في كل النشاطات الصفية لم تؤتي أكلها بعد، حيث أن مستوى الممارسة لهذه المهارات لم يرق إلى المستوى المأمول، وكما هو معروف فإن نقطة الوسط تعد نقطة تذبذب ما بين الممارسة المرتفعة، والممارسة المنخفضة فإذا كان اتجاه هذا التذبذب نحو التحسين والتطوير فهو المطلوب، أما إذا كان نحو التقهقر والتراجع فهذا مصدر قلق يستدعي بذل المزيد من المجهودات لبلوغ الأهداف المرجوة، وبالنظر إلى الإمكانيات المادية والبشرية التي رافقت العمليات التطويرية، فإنه قد لا يكون من المناسب القبول بهذه النتيجة أو تجاهلها، ويمكن أن تعود هذه النتيجة إلى قصور العلوم التكوينية والتدريبية بخصوص التعريف بمفاهيم التعلم النشط واستراتيجياته، وطرق توظيفه في إدارة الصف الدراسي، وإهمال متابعة الأساتذة في تطبيق ما تم التدريب عليه بشكل جاد داخل الغرف الصفية، وهذا ما أشارت إليه دراسة الحربي (2017)، وأيضا دراسة الفضلي (2012) التي أكدت على أنه من بين الصعوبات التي تراها عينة الدراسة الاعتماد على الجوانب النظرية بدلا من الجوانب المهارية، ووجود فجوة علمية بين ما يتم تدريسه وما يتم تطبيقه في المدارس، وأوصت الدراسة بضرورة مراجعة الأساليب وطرق إعداد المعلم، وتخصيص فترة التربية العملية قبيل انتهاء العام الدراسي.

2.9 عرض نتائج الإجابة عن السؤال الثاني، ومناقشته:

- للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على "هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض مدارس مدينة المسيلة تعزى لمتغير الجنس؟" تم استخدام اختبار (ت) (T-Test) لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار "ت" (T-Test) للفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في استبيان ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى أفراد العينة

المتغير	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
التخطيط للإدارة الصفية	ذكر	61	36,0164	6,97015	-0,310	132	0,757	غير دال
	أنثى	73	36,3973	7,18938				
تنظيم البيئة المادية للصف	ذكر	61	34,0820	5,51149	-0,398	132	0,692	غير دال
	أنثى	73	34,4795	5,96310				
إدارة الأنشطة الصفية	ذكر	61	29,3279	8,35209	-0,153	132	0,879	غير دال
	أنثى	73	29,5479	8,27822				

								والتفاعل الصفى
غير دال	0,931	132	-0,087	8,50175	21,2295	61	ذكر	التقويم الصفى
				8,27206	21,3562	73	أنثى	
غير دال	0,799	132	-0,255	25,07913	120,6557	61	ذكر	جميع المحاور
				25,78557	121,7808	73	أنثى	

نلاحظ من الجدول (11) أعلاه أن هناك تقارب بين المتوسطات الحسابية للجنسين (ذكور/ إناث) في أبعاد استبيان ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض مدارس مدينة المسيلة، حيث جاءت الفروق طفيفة بينهما وغير دالة إحصائياً في كل الأبعاد، وكذلك في الدرجة الكلية ما يؤكد ذلك هو قيمة T-Test والتي بلغت على التوالي بالنسبة لأبعاد المقياس الأربعة (-0,087 / -0,153/ -0,398/ -0,310) حيث جاءت غير دالة إحصائياً، أما بالنسبة للدرجة الكلية جاءت قيمة T-Test تساوي (-0,255) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ومنه قبول الفرضية الصفية التي تنص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض مدارس مدينة المسيلة" ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أفراد العينة من الذكور والإناث يملكون نفس الاستعدادات والقدرات وقد يكون ناتجا أيضا عن تشابه البيئات المدرسية من حيث طبيعة التجهيزات والوسائل ونمط الغرف الصفية ومعدل التلاميذ في الصف الدراسي الواحد، كما يمكن تفسير ذلك بتشابه محتوى البرامج التكوينية والتدريبية التي يخضع لها الأساتذة (ذكورا وإناثا) سواء أثناء عمليات التكوين الأولى أو أثناء عمليات التكوين المستمر التي يشرف عليها المفتشون التربويون أنفسهم مما يجعل معرفتهم باستراتيجيات التعلم النشط متشابهة، وممارستهم لمهارات الإدارة الصفية بنفس النمط، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة المسيلة وبغض النظر عن جنسهم فإنهم يعيشون الظروف نفسها من حيث توفر متطلبات التعلم النشط من وسائل وأدوات، ومن حيث كثرة عدد التلاميذ في الصف الدراسي الواحد، وكذلك تشابه مواصفات البيئة الصفية، لذلك تقاربت تقديراتهم لمستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة العبد الله ورضوان (2019)، بينما اختلفت مع دراسة Akman (2016) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساليب وتقنيات التعلم النشط من قبل معلمي العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ودراسة Bawaneh (2019) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة التعلم النشط في الفصول الدراسية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

3.9 عرض نتائج الإجابة عن السؤال الثالث، ومناقشته:

- للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على "هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض مدارس مدينة المسيلة تعزى لمتغير نمط التكوين؟" تم استخدام اختبار التباين الأحادي (One-Way Anova) كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (12) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة في ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط تبعا لمتغير نمط التكوين.

القرار	الدلالة الإحصائية	قيمة (f)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
دال	0,000	134,365	1673,915	3	5021,744	بين المجموعات
			12,458	130	1619,540	داخل المجموعات
			//////////	133	6641,284	الكلية
دال	0,000	66,007	883,000	3	2649,001	بين المجموعات
			13,377	130	1739,059	داخل المجموعات
			//////////	133	4388,060	الكلية
دال	0,000	494,226	26249,263	3	78747,788	بين المجموعات
			53,112	130	6904,540	داخل المجموعات
			//////////	133	85652,328	الكلية
دال	0,000	200,506	2539,240	3	7617,719	بين المجموعات
			12,664	130	1646,340	داخل المجموعات
			//////////	133	9264,060	الكلية
دال	0,000	144,665	2339,576	3	7018,727	بين المجموعات
			16,172	130	2102,408	داخل المجموعات
			//////////	133	9121,134	الكلية

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن قيمة اختبار الفرق (F) "تحليل التباين الأحادي" (One-Way Anova) بلغت على التوالي بالنسبة للأبعاد الأربعة، والدرجة الكلية (134,365 / 66,007 / 494,226 / 200,506 / 144,665)، وهذه القيم دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,01$) وبالتالي

يمكن القول بأنه توجد فروق دالة إحصائية في مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى أساتذة التعليم الابتدائي ببعض مدارس مدينة المسيلة تعزى لمتغير نمط التكوين وبما أن اختبار الدلالة الإحصائية (F) لا يحدد لصالح من الفروق في حالة ما إذا كانت الفروق دالة كما في هذه الحالة فإننا نلجأ إلى استخدام معامل شيفيه

(Scheffe) للمقارنات البعدية من أجل لتحديد لصالح من الفروق، وهذا ما يبينه الجدول الآتي:

الجدول رقم (13) يوضح نتائج اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى أفراد العينة تبعا لمتغير نمط التكوين

اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية				المحور
مستوى الدلالة	الخطأ المعياري	متوسط الفروقات (I-J)	نمط التكوين (I)	نمط التكوين (J)
0,000	0,94618	-15,70749*	خريج مدرسة عليا	خريج معهد تكنولوجيا
0,000	0,69559	-6,39480*	جامعي	
0,000	1,13037	6,38462*	توظيف مباشر	
0,000	0,94618	15,70749*	خريج معهد تكنولوجيا	خريج مدرسة عليا
0,000	0,94866	9,31269*	جامعي	
0,000	1,30148	22,09211*	توظيف مباشر	
0,000	0,69559	6,39480*	خريج معهد تكنولوجيا	جامعي
0,000	0,94866	-9,31269*	خريج مدرسة عليا	
0,000	1,13245	12,77941*	توظيف مباشر	
0,000	1,13037	-6,38462*	خريج معهد تكنولوجيا	مباشر
0,000	1,30148	-22,09211*	خريج مدرسة عليا	
0,000	1,13245	-12,77941*	جامعي	
0,000	0,98047	-12,10020*	خريج مدرسة عليا	خريج معهد تكنولوجيا
0,435	0,72080	1,19495	جامعي	
0,998	1,17134	0,22436	توظيف مباشر	
0,000	0,98047	12,10020*	خريج معهد تكنولوجيا	خريج مدرسة عليا
0,000	0,98304	13,29515*	جامعي	
0,000	1,34865	12,32456*	توظيف مباشر	
0,435	0,72080	-1,19495	خريج معهد تكنولوجيا	جامعي
0,000	0,98304	-13,29515*	خريج مدرسة عليا	
0,877	1,17349	-0,97059	توظيف مباشر	
0,998	1,17134	-0,22436	خريج معهد تكنولوجيا	توظيف مباشر

مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى أساتذة التعليم الابتدائي
(دراسة ميدانية ببعض مدارس مدينة المسيلة)

0,000	1,34865	-12,32456*	خريج مدرسة عليا		
0,877	1,17349	0,97059	جامعي		
0,000	1,95365	-71,54352*	خريج مدرسة عليا	خريج معهد تكنولوجيا	إدارة الأنشطة الصفية والتفاعل الصفوي
0,000	1,43624	-8,20400*	جامعي		
0,301	2,33396	4,48718	توظيف مباشر		
0,000	1,95365	71,54352*	خريج معهد تكنولوجيا	خريج مدرسة عليا	
0,000	1,95877	63,33953*	جامعي		
0,000	2,68726	76,03070*	توظيف مباشر		
0,000	1,43624	8,20400*	خريج معهد تكنولوجيا	جامعي	
0,000	1,95877	-63,33953*	خريج مدرسة عليا		
0,000	2,33825	12,69118*	توظيف مباشر		
0,301	2,33396	-4,48718	خريج معهد تكنولوجيا	توظيف مباشر	
0,000	2,68726	-76,03070*	خريج مدرسة عليا		
0,000	2,33825	-12,69118*	جامعي		
0,000	0,95398	-22,21255*	خريج مدرسة عليا	خريج معهد تكنولوجيا	التقويم الصفوي
0,290	0,70133	-1,36425	جامعي		
0,966	1,13969	-0,58974	توظيف مباشر		
0,000	0,95398	22,21255*	خريج معهد تكنولوجيا	خريج مدرسة عليا	
0,000	0,95648	20,84830*	جامعي		
0,000	1,31220	21,62281*	توظيف مباشر		
0,290	0,70133	1,36425	خريج معهد تكنولوجيا	جامعي	
0,000	0,95648	-20,84830*	خريج مدرسة عليا		
0,927	1,14178	0,77451	توظيف مباشر		
0,966	1,13969	0,58974	خريج معهد تكنولوجيا	توظيف مباشر	
0,000	1,31220	-21,62281*	خريج مدرسة عليا		
0,927	1,14178	-0,77451	جامعي		
0,000	1,07805	-21,52328*	خريج مدرسة عليا	خريج معهد تكنولوجيا	مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط
0,238	0,79254	-1,63989	جامعي		
0,703	1,28791	-1,53205	توظيف مباشر		
0,000	1,07805	21,52328*	خريج معهد تكنولوجيا	خريج مدرسة عليا	
0,000	1,08087	19,88338*	جامعي		
0,000	1,48286	19,99123*	توظيف مباشر		
0,238	0,79254	1,63989	خريج معهد تكنولوجيا	جامعي	

0,000	1,08087	-19,88338*	خريج مدرسة عليا	توظيف مباشر
1,000	1,29027	0,10784	توظيف مباشر	
0,703	1,28791	1,53205	خريج معهد تكنولوجيا	
0,000	1,48286	-19,99123*	خريج مدرسة عليا	
1,000	1,29027	-0,10784	جامعي	

يتضح من خلال نتائج المقارنات البعدية الواردة في الجدول (13) أعلاه أن متوسط الفروقات بالنسبة لأفراد عينة الدراسة في الأبعاد، والدرجة الكلية للاستبيان كان لصالح فئة خريجي المدارس العليا للأساتذة، ويمكن تفسير هذه النتيجة استنادا إلى ما يتلقاه الطلبة أساتذة التعليم الابتدائي على مدى ثلاث سنوات من تأهيل (بالنسبة لخريجي المدارس العليا) وتكوين في مجال علم النفس وعلوم التربية، وتدريب على طرائق التعليم، وإكسابهم المهارات والكفاءات اللازمة لممارسة مهنة التعليم ومواكبة المستجدات العلمية والتربوية، والذي يعد تطوير مهارات الإدارة الصفية وفق هذه التوجهات الحديثة واحدا منها خاصة في مجال التعلم النشط الذي أصبح محل اهتمام كل الفاعلين في المجال التربوي، أي أنه توجد اختلافات في المستوى الأكاديمي والمهني للأساتذة بالنسبة للمعلومات والمعارف والمهارات النظرية والتطبيقية التي يمتلكونها في مجال إدارة الصف الدراسي وفق متطلبات التعلم والنشط حسب متغير نمط التكوين، فالمدارس العليا للأساتذة تهتم بالمزاوجة بين التكوين النظري والتطبيقي، حيث يقوم الطالب بتربصات ميدانية يتدرب فيها على إعداد النشاطات الصفية وتنفيذها، وبالتالي يتحكم في تسيير الصف الدراسي، وتعتبر هذه التربصات وحدة من وحدات التكوين إلى جانب وحدات التكوين النظري التي تسمح بإعداد أساتذة يمتلكون الكفاءة المهنية والعلمية المطلوبتين، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Akman, 2016) التي بينت نتائجها أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في استخدام أساليب وتقنيات التعلم النشط من قبل معلمي العلوم الاجتماعية تعزى لمتغير نمط التكوين (معهد تخرجهم)، وكذلك مع دراسة بناي ومحجر (2018) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين خريجي المعاهد المتخصصة وبين حاملي المؤهل الجامعي في إدارتهم للصف الدراسي.

خاتمة:

إن نجاح الإدارة الصفية يرجع إلى مجموعة من المهارات، والتقنيات التي يمارسها المعلم، وبينما تركز الإدارة الصفية التقليدية على الإجراءات المتبعة بقصد حفظ النظام، والضبط بما يكفل هدوء التلاميذ ليتمكن المعلم من إلقاء درسه، نجد أن النظرة الحديثة تمتد إلى تنمية العلاقات الإنسانية بين المعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم مما يهيئ جو اجتماعي إيجابي يسمح بالتفاعل، والنشاط داخل غرفة الصف وخارجها، ونظرا لهذا التوجه الحديث، وأهميته قمنا بهذه الدراسة للكشف عن

مستوى ممارسة أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة المسيلة لمهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط من خلال دراسة ميدانية خلصت نتائجها إلى:

- مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط متوسط لدى عينة من أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة المسيلة، مما يستوجب وقفة جادة لمعالجة النقائص وتدارك السلبيات.

- ضعف مستوى ممارسة مهارات التقويم الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى أساتذة التعليم الابتدائي مما يستدعي وضع خطة علاجية مستعجلة لتغيير أساليب التقويم الحالية التي أصبحت لا تستجيب للتوجهات التربوية الحديثة، ومتابعة مدى التقدم من طرف مفتشي التعليم الابتدائي للبيداغوجيا.

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة المسيلة تعزى لمتغير الجنس.

- وجود فروق دالة إحصائية في مستوى ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة المسيلة تعزى لمتغير نمط التكوين، ولصالح فئة خريجي المدارس العليا.

مقترحات الدراسة: في ضوء النتائج السابقة يقدم الباحثان المقترحات الآتية:

- ضرورة القيام بدورات تكوينية للتأكد من أن الأساتذة يمتلكون خلفية معرفية كافية حول مهارات التعلم النشط، وللتأكد من إدراكهم لأهمية إدارة الصف الدراسي وفق منحنى التعلم النشط.

- القيام بدراسات أخرى للتأكد من العوامل التي أدت إلى انخفاض مستوى ممارسة مهارات التقويم الصفية وفق متطلبات التعلم النشط لدى أساتذة التعليم الابتدائي.

- تزويد الأساتذة والمفتشين التربويين بنتائج البحوث والدراسات الجامعية المختلفة، والمتعلقة بالإدارة الصفية الحديثة التي تدرج استراتيجيات التعلم النشط في كل عناصرها ومكوناتها ليطلعوا عليها وعلى ما توصلت إليه من نتائج في هذا المجال.

- اقتراح برامج تدريبية تهتم بتوظيف التعلم النشط ومهاراته في الإدارة الصفية لفائدة الأساتذة في مواضيع رسائل الدكتوراه بالجامعة، والاستفادة منها.

- إعداد دليل تربوي يشرح كيفية توظيف مهارات التعلم النشط في الإدارة الصفية يكون بمثابة دليل يساعد الأساتذة على تطوير مهاراتهم.

- تفعيل دور مفتشي البيداغوجيا في مرافقة الأساتذة لتطوير مهاراتهم في إدارة الصف الدراسي وفق التعلم النشط.

- توفير الوسائل التعليمية المساعدة على ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط في كل المدارس الابتدائية.

- إجراء دراسات أخرى تتناول مهارات الإدارة الصفية وفق منحنى التعلم النشط في المرحلتين المتوسطة والثانوية وبمتغيرات جديدة كالتخصص، ونمط المؤسسة التربوية.

- إجراء دراسات ميدانية للكشف عن صعوبات ممارسة مهارات الإدارة الصفية وفق متطلبات التعلم النشط في المؤسسات التربوية.

قائمة المراجع:

(1) أبو خليل، فاديا.(2011). إدارة الصف وتعديل السلوك الصفّي ، بيروت، لبنان: دار النهضة العربية. تم الاسترجاع من موقع https://www.elmarjaa.com/2020/07/blog-post_18.html

(2) بدير، كريمان.(2008). التعلم النشط. ط1. عمان. الأردن. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

(3) بلول، أحمد؛ وبادي، نورا. (2017). أثر استخدام التعلم النشط على التفاعل الصفّي في ظل المقاربة بالكفاءات، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية.10(2). 42- 56. تم الاسترجاع من موقع

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/33445>

(4) الحربي، عبيد مزعل عبيد. (2017). درجة ممارسة معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية لمهارات التعلم النشط في غرفة الصف، مجلة تربويات الرياضيات.20(2). 18- 57. تم الاسترجاع من موقع

https://armin.journals.ekb.eg/article_81127_5c93343936927cfd0a087d3fc9fe3ab0.pdf

(5) الرواضية، خالد هارون. (2020). مدى امتلاك معلمي المرحلة الأساسية في مدارس تربية البادية الجنوبية مهارات الإدارة الصفية وعلاقتها بمخرجات التعلم والعلاقات الاجتماعية بين الطلبة، مجلة العلوم التربوية والنفسية. 4(7). 38-

62. تم الاسترجاع من موقع

<https://www.ajsrp.com/journal/index.php/jeps/article/view/2202/2077>

(6) زرواتي، رشيد.(2007). مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. ط1. عين مليلة. الجزائر. دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.

(7) سعادة، جودت أحمد؛ وآخرون. (2006). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. ط1. عمان. الأردن. دار الشروق للنشر والتوزيع.

(8) الطعاني، حسن. (2011). درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة جامعة دمشق. 27(1+2). 691- 729. تم الاسترجاع

من موقع

<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=30872>

(9) عامر، رضا. (2013). أساليب التعليم النشط ودورها في إدارة الصف، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. 1(2). 86- 70. تم الاسترجاع من موقع <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/86281>

- (10) العجمي، لبنى حسين راشد؛ وعاصم، وداد عبد الحليم أحمد. (2018). تطوير مهارات إدارة الصف المدرسي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمنطقة عسير في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية. 29 (1). 185-227. تم الاسترجاع من موقع <https://jes.kku.edu.sa/sites/jes.kku.edu.sa/files/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AF%D8%AF%2029.pdf>
- (11) الفضلي، منى عبد المحسن عبد الرحمن. (2012). مستوى إدارة المناخ الصفوي وفق متطلبات التعلم النشط لدى الطالبات المعلمات في الأقسام العلمية والأدبية بكلية التربية. جامعة الملك عبد العزيز بجدة، مجلة رسالة الخليج العربي. ع125. 291-341. تم الاسترجاع من موقع <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=115511>
- (12) مراد، صلاح الدين. (2011). الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. ط2. القاهرة. مصر. مكتبة الأنجلو المصرية.
- Akman, Ö. (2016). Status of the Usage of Active Learning and Teaching Method and Techniques by (13 Social Studies Teachers. Universal Journal of Educational Research, 4(7), 1553-1562, Retrieved from <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1106237.pdf>
- Bawaneh, A. K. (2019). Science Teachers Practice level of Active Teaching in Classrooms, International (14 Journal of Recent Technology and Engineering (IJRTE),8(2S 9), 1041- 1048, Retrieved from <https://www.ijrte.org/wp-content/uploads/papers/v8i2S9/B11240982S919.pdf>
- Sieberer-Nagler, K. (2016). Effective Classroom-Management & Positive Teaching. English Language (15 Teaching, 9(1), 163-172, <http://dx.doi.org/10.5539/elt.v9n1p163>
- Soltanzadeh, L, Hashemi, S. R. N., & Shahi, S. (2013). The effect of active learning on academic (16 achievement motivation in high schools students. Archives of Applied Science Research, 5(6), 127-131, Retrieved from <https://www.scholarsresearchlibrary.com/archive/aasr-volume-5-issue-6-year-2013.html>